

الغارات

[352] وجهناه اليك وقد وجهنا اليك خالد بن معدان الطائي وهو من أهل الدين والصلاح والبأس والنجدة فاسمع منه، واعرف ذلك له ان شاء الله، والسلام. قال: فقرأ معقل بن قيس كتابه على أصحابه فسروا به وحمدوا الله وقد كان ذلك الوجه هالهم. قال: فأقمنا حتى قدم الطائي علينا وجاءنا حتى دخل على صاحبنا فسلم عليه بالامرة واجتمعا جميعا في عسكر واحد، ثم خرجنا إلى الناجي وأصحابه فأخذوا يرتفعون نحو جبال رامهرمز يريدون قلعة بها حصينة وجاءنا أهل البلد فأخبرونا بذلك، فخرجنا في آثارهم نتبعهم فلحقناهم وقد دنوا من الجبل 1 فصفنا لهم ثم أقبلنا نحوهم، فجعل معقل على يمينته يزيد بن المغفل الأزدي، وعلى يسارته منجاب بن راشد الضبي 2 من بنى السيد من أهل البصرة، فوق الخريت بن راشد الناجي فيمن

1 - في الاصل: " البلد ". 2 - قال ابن دريد

في الاشتقاق عند ذكره قبائل بنى ضبة (ص 190 - 193): " قبائل بنى ضبة بنو صريم ومن قبائلهم بنو السيد بن مالك وبنو ذهل وبنو عائذة وبنو جرم، واشتقاق السيد وهو اسم من أسماء الذئب وهو المسمى منها في قول بعضهم وجمعه سيدان (إلى أن قال) ومنهم منجاب وهو مفعال من النجابة يقال: أنجب الرجل إذا ولد النجباء وهو مدح " وقال ابن الاثير في اسد الغابة " منجاب - بن راشد بن أصرم بن عبد الله بن زياد بن حزن بن بالية بن غيظ بن السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة الضبي نزل الكوفة، روى عن النبي (ص)، روى عنه ابنه سهم بن منجاب وكان سهم من أشرف أهل الكوفة، وهو أحد الثلاثة الذين أوصى إليهم زياد بن أبيه حين مات بالكوفة، أخرجه أبو موسى " وفي الاصابة لابن حجر في القسم الاول في حرف الميم: " منجاب بن راشد بن أصرم بن عبد الله بن زياد الضبي نزل الكوفة، ذكره ابن شاهين في الصحابة، وأخرج من طريق سيف بن عمر عن أبي خلدة وعطية عن سهم بن " بقية الحاشية في الصفحة الاتية "